



دور برامج مركز التعليم المستمر في الجامعة العربية الأمريكية - فلسطين في تعزيز المسؤولية المجتمعية

د. خالد عطية

مقدم للمؤتمر العربي الدولي الثاني المُحكَم:
المسؤولية المجتمعية للجامعات (التزام وتشريعات)

المنعقد في جامعة عمان العربية / الأردن

2019/11/4-3

الملخص:

هدف هذه الدراسة تعرف دور البرامج التي يقدمها مركز التعليم المستمر في الجامعة العربية الأمريكية - فلسطين في تعزيز المسؤولية المجتمعية. وتكون مجتمع الدراسة من كافة العاملين الإداريين في الجامعة العربية الأمريكية-فلسطين للعام الدراسي 2018-2019، وأفراد المجتمع المدني في مدينة جنين. أما العينة فتضمنت (290) مستجيباً. وتوصلت الدراسة إلى وجود دور للبرامج التي يقدمها مركز التعليم المستمر في الجامعة العربية الأمريكية-فلسطين في تعزيز المسؤولية المجتمعية، وتبين أن المتوسطات الحسابية للفقرات المتعلقة بمتغير المسؤولية المجتمعية وجود مستوى مرتفع من الأهمية لهذا المتغير، وأوصت الدراسة بضرورة مواكبة مركز التعليم المستمر بالجامعة لمختلف التطورات في مجالات التعليم المستمر والتدريب والمشاريع التنموية المستدامة.

الكلمات المفتاحية: برامج مركز التعليم المستمر، الجامعة العربية الأمريكية-فلسطين،

المسؤولية المجتمعية.

The Role of Continuing Education Center Programs at the Arab American University in Palestine in Enhancing Social Responsibility

Dr. Khaled Abdel Fattah Tawfiq Attia / Palestine

Abstract

This research seeks to identify the role of Continuing Education Center programs at the Arab American University in Palestine in enhancing social responsibility. The study population consisted of all the administrative staff at the Arab American University in Palestine for the academic year 2018-2019 in addition to a number of local citizens in Jenin. The sample included 290 respondents. The study found that the programs offered by the Continuing Education Center at the Arab American University in Palestine play a role in enhancing social responsibility. Moreover, the averages of the items related to the variable of social responsibility were found to have a high level of importance. The study recommended that the Center for Continuing Education at the University should keep up with the latest developments in the fields of continuing education, training and sustainable development projects.

Keywords: Continuing Education Center Programs, Arab American University, Palestine, Social Responsibility.

المقدمة

لقد أصبحت برامج التعليم المستمر تحظى بأهمية خاصة وكبيرة للمتخصصين، فمن خلال هذه البرامج يتمكن الأفراد من اكتساب المهارات والخبرات المتعددة التي تساعدهم من مواكبة آخر التطورات والمستجدات المحلية والعالمية في هذا المجال، وتتزايد أهمية برامج التعليم المستمر التي تقدم لخدمة الطلبة والمجتمعات المحلية كجزء من المسؤولية المجتمعية نظراً لما يشهده العالم من تطورات وتغيرات متلاحقة ومستمرة.

إن أهمية دور البرامج التي يقدمها مركز التعليم المستمر في الجامعة العربية الأمريكية-فلسطين في تعزيز المسؤولية المجتمعية وترسيخ الصورة الذهنية لدى الطلبة وأفراد المجتمع المدني وتمثل المسؤولية المجتمعية نشاطات المنظمة لتحمل المسؤولية الناجمة عن أثر النشاطات والبرامج والدورات التي تقوم بها على المجتمع والمحيط لتصبح نشاطاتها منسجمة مع منافع المجتمع والتنمية المستدامة، وتركز المسؤولية المجتمعية على السلوك الأخلاقي واحترام القوانين والتشريعات والأدوات الحكومية وتدمج مع النشاطات اليومية للمؤسسة، وهي بمثابة التزام بتقليل وتجنب أي أضرار من الممكن أن تؤثر على المجتمع، وتعظيم تأثير منفعتها على المدى القصير و الطويل، وتقع أبعاد المسؤولية المجتمعية لقطاعات الأعمال ضمن مسؤوليات قانونية واقتصادية وأخلاقية ومسؤوليات ذات طبيعة خيرية.

وقد أصبحت مبادرات المسؤولية المجتمعية للمنظمات ذات اهتمام عالمي، وأصبح هناك منظمات رائدة على مستوى العالم بمبادراتها المسؤولة اجتماعياً. ولتشجيع هذه المبادرات الهادفة، أطلقت منظمة الأمم المتحدة " الميثاق العالمي Global Compact " في العام 2000 وقامت بتشجيع منظمات قطاع الأعمال على تبني مبادئ في مجال حقوق الإنسان وإجراءات العمالة والبيئة. كما جرى إطلاق عدد من المبادرات العالمية الهادفة إلى تشجيع المنظمات ومطالبتها للقيام بمسؤوليتها المجتمعية (Panapanaan et al, 2013, p:154).

ويمارس مركز التعليم المستمر في الجامعة العربية الأمريكية-فلسطين مسؤوليته المجتمعية Social Responsibility من خلال الإسهام ببرامج لخدمة الطلبة والمجتمع المحلي، وإن اهتمام مركز التعليم المستمر في الجامعة بالمسؤولية المجتمعية تأتي من منطلق التعاون من أجل خدمة ومنفعة الطلبة و افراد المجتمع المدني، كذلك لعبت الجامعة دوراً كبيراً

في مجال المسؤولية المجتمعية وكان لها مساهمات عديدة في تقديم برامج منها ورش العمل والدورات التدريبية وعقد الندوات والمؤتمرات ومنح الدبلومات المهنية المتخصصة لأفراد المجتمع المحلي.

مشكلة الدراسة

نتيجة لزيادة الاهتمام الكبير بموضوع المسؤولية المجتمعية، فقد تزايد دور الجامعات ومن خلال مراكز التعليم المستمر بهذا الموضوع، وأصبحت هذه المراكز تواجه العديد من التحديات الاجتماعية والاقتصادية في مجال عملها وتحملها لمسئولياتها وتفاعلها مع المجتمع، وذلك سعياً لتحقيق أهدافها وتلبية احتياجات المجتمع، وفي الحقيقة يمكن القول إنه لا يزال هناك بعض جوانب الغموض وعدم الدراية الكافية من جانب كل من الأفراد والجامعات والمجتمع ككل بمفهوم المسؤولية المجتمعية وأبعادها ومدى تطورها وكذلك بمدى فعاليته وكيفية بلورته والإفادة منه (الأسرج، 2015).

وقد استدل الباحث من خلال عمله في الجامعة العربية الأمريكية-فلسطين وقيامه بمسح ميداني أولي لآراء بعض العاملين الإداريين في الجامعة وأفراد المجتمع المدني في مدينة جنين بطريقه الاستماع على وجود اختلافات في وجهة نظرهم نحو دور البرامج التي يقدمها مركز التعليم المستمر في الجامعة العربية الأمريكية-فلسطين في تعزيز وترسيخ الصورة الذهنية بالمسؤولية المجتمعية، حيث تبين أن وجهات النظر تباينت في مستوى دور هذه البرامج فمنها المعارض ومنها المتردد، ومنها ما يؤيد أنها تسهم في تعزيز وترسيخ فكرة المسؤولية المجتمعية، وقد حفز هذا الأمر الباحث إلى محاولة التعرف على تلك الآراء من خلال هذه الدراسة التي تتمحور مشكلتها حول ضرورة معرفة مدى الدور الذي تؤديه البرامج والنشاطات والندوات وورش العمل التي يقدمها مركز التعليم المستمر في الجامعة العربية الأمريكية-فلسطين في تعزيز وترسيخ الصورة الذهنية للمسؤولية المجتمعية. وبناءً على ذلك فقد تحددت مشكلة الدراسة بالإجابة عن التساؤلات الآتية:

1. ما هي التحديات التي يوجهها مركز التعليم المستمر في الجامعة العربية الأمريكية-

فلسطين؟

2. ما مستوى المسؤولية المجتمعية في الجامعة العربية الأمريكية-فلسطين؟
3. هل هناك أنواع ودور البرامج التي يقدمها مركز التعليم المستمر في الجامعة العربية الأمريكية-فلسطين في تعزيز المسؤولية المجتمعية؟

أهمية الدراسة

أولاً: الأهمية النظرية:

لقد تزايد الاهتمام بالأونة الأخيرة بموضوع المسؤولية المجتمعية، إذ أصبح للجامعات دوراً بارزاً في خدمة المجتمع المحلي، بالإضافة إلى أن المسؤولية المجتمعية تسهم في زيادة الأرباح عن طريق بناء سمعتها الجيدة من خلال مستوى عال من المشاركة في تحقيق الرفاه الاجتماعي مما ينعكس بصورة مباشرة على فاعليتها وأهمية الكشف عن دور البرامج التي يقدمها مركز التعليم المستمر في الجامعة العربية الأمريكية-فلسطين في تعزيز المسؤولية المجتمعية وترسيخ الصورة الذهنية لدى الطلبة وفراد المجتمع المدني.

ثانياً: الأهمية العملية:

من الناحية العملية فإن أهمية الدراسة تتبع من أهمية الجامعات باعتبارها مؤسسات أكاديمية تحتاج إلى تقديم خدماتها في بيئة تعليمية تساعدها على التفكير والتخطيط وتحديد الرؤية الواضحة للارتقاء بمستوى للجامعة، حيث يأمل الباحث أن تكون نتائج هذه الدراسة ذات فائدة لمركز التعليم المستمر في الجامعة العربية الأمريكية-فلسطين بشكل خاص وللجامعات بشكل عام، بالإضافة إلى التوصل إلى توصيات يؤمل أن تساعد على إلقاء الضوء على إبراز دور البرامج التي يقدمها مركز التعليم المستمر في الجامعة العربية الأمريكية-فلسطين في تعزيز المسؤولية المجتمعية وترسيخ الصورة الذهنية لدي الطلبة وفراد المجتمع المحلي في مدينة جنين، ما ينعكس إيجاباً على رفع مستوى الأداء الكلي للجامعة. كما يمكن أن تقدم هذه الدراسة للقائمين على إدارة الجامعة تصوراً واضحاً عن مركز التعليم المستمر في الجامعة ليتمكنوا من اتخاذ الإجراءات المناسبة وذلك من أجل تعزيز المسؤولية المجتمعية وتقويمها في ضوء قائمة البرامج ذات الفائدة الايجابية على المجتمع.

أهداف الدراسة

يمكن تحديد أهداف هذه الدراسة بالآتي:

- 1- تعرف البرامج التي يقدمها مركز التعليم المستمر في الجامعة العربية الأمريكية-فلسطين.
- 2- بيان مستوى المسؤولية المجتمعية التي تمارسها الجامعة العربية الأمريكية-فلسطين.
- 3- تعرف دور البرامج التي يقدمها مركز التعليم المستمر في الجامعة العربية الأمريكية-فلسطين في تعزيز المسؤولية المجتمعية.

فرضيات الدراسة

تختبر الدراسة فرضية رئيسة مفادها: لا يوجد دور للبرامج التي يقدمها مركز التعليم المستمر في الجامعة العربية الأمريكية-فلسطين في تعزيز المسؤولية المجتمعية. وينبثق عنها الفرضيات الفرعية الآتية:

الفرضية الأولى: لا يوجد دور للدورات التدريبية وورش العمل والندوات والمؤتمرات التي يقدمها مركز التعليم المستمر في الجامعة العربية الأمريكية-فلسطين في تعزيز المسؤولية المجتمعية.

الفرضية الثانية: لا يوجد دور للدبلومات المهنية المتخصصة التي يمنحها مركز التعليم المستمر في الجامعة العربية الأمريكية-فلسطين في تعزيز المسؤولية المجتمعية.

مصطلحات الدراسة

برامج مركز التعليم المستمر: هي البرامج التي يوفرها مركز التعليم المستمر في الجامعة العربية الأمريكية-فلسطين لطلبة الجامعة وفراد المجتمع المحلي مثل الدورات التدريبية وورش العمل والندوات والمؤتمرات والدبلومات المهنية المتخصصة في المجالات المختلفة.

الجامعة العربية الأمريكية-فلسطين: هي مؤسسة اجتماعية أكاديمية تقدم للأفراد الخدمات التعليمية التي تؤهلهم لمواكبة استمرار وتطور الحياة وتدعم مسيرة الطلبة والمجتمع المحلي الإنسانية وتحقق للأفراد الرضا النفسي والعمل الشريف.

المسؤولية المجتمعية: هي التزام الجامعة العربية الأمريكية-فلسطين تجاه الطلبة والمجتمع المحلي الفلسطيني الذي تعمل فيه من خلال التصرف أخلاقياً والمساهمة بالأنشطة الاجتماعية لتحقيق التنمية الاقتصادية والعمل على تحسين نوعية الظروف المعيشية.

منهجية الدراسة

تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الميدانية التي اتبع فيها الباحث الأسلوب الوصفي التحليلي، بهدف الكشف عن دور البرامج التي يقدمها مركز التعليم المستمر في تعزيز مبادرات المسؤولية المجتمعية، وذلك من خلال دراسة حالة الجامعة العربية الأمريكية-فلسطين.

مجتمع الدراسة والعينة

يتكون مجتمع الدراسة من كافة العاملين الإداريين في الجامعة العربية الأمريكية-فلسطين للعام الدراسي 2018-2019. وافراد من المجتمع المحلي في مدينة جنين من الجنسين وكافة الأعمار وبشكل عشوائي حيث تم توزيع ما يقارب (340) استبانة. واسترد الباحث (294) استبانة وبنسبة (86.5%) من إجمالي الاستبانات الموزعة، وبعد أن تم فرز الاستبانات تم استبعاد (4) استبانات لعدم صلاحيتها للتحليل الإحصائي أو لعدم اكتمال تعبئة بعضها من الباحثين، وبذلك استقرت العينة على (290) مستجيباً وبنسبة (85.3%) من إجمالي الاستبانات الموزعة.

أسلوب جمع البيانات

أولاً: البيانات الأولية: وهي تلك البيانات التي تم جمعها من خلال الدراسة الميدانية وباستخدام الاستبانة التي تم تطويرها لغرض الدراسة الحالية.

ثانياً: البيانات الثانوية: وهي البيانات التي استخدمت لتكوين الإطار النظري للدراسة، ؛ إذ رجع إلى المصادر المكتبية المختلفة للإطلاع عليها ومراجعة الأدبيات السابقة، وتحديدًا تم

الاستعانة بالكتب العلمية والدوريات العالمية المتخصصة والرسائل العلمية (ماجستير ودكتوراه) والمراجع والمصادر المتعلقة بالتعليم المستمر في تعزيز مبادرات المسؤولية المجتمعية.

أساليب التحليل الإحصائي للبيانات

استعين ببرنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) واستخدم الباحث الوسط الحسابي والتكرارات والنسب المئوية والانحراف المعياري وتحليل الانحدار الخطي البسيط والمتعدد.

أداة جمع البيانات

طور الباحث استبانته خاصة بالدراسة الحالية للوصول الى اراء ووجهات النظر المختلفة بالاعتماد على الدراسات السابقة ذات الصلة.

الصدق والثبات

عرضت الاستبانة على بعض الأساتذة للحكم على مدى صدقها الظاهري والمنطقي وعلى مدى صلاحيتها كأداة لجمع البيانات وتم بعد ذلك إجراء التعديلات المقترحة، والتأكد من ثباتها تم إجراء اختبار كرونباخ ألفا وبلغ (91.0%) وهي نسبة عالية.

الأدب النظري

التعليم المستمر

يقصد بالتعليم المستمر نوعين من التعليم يتمثل النوع الأول بالتعليم ما بعد التعليم الثانوي العام، بهدف الحصول على شهادة أو درجة علمية معينة، وهنا يكون الطالب قد حصل على المراحل التعليمية ويرغب في مواصلة التعليم لمراحل أخرى، ويقدم من خلال أقسام خاصة بالتعليم المستمر في الجامعات أو الكليات أو من خلال كلية خدمة المجتمع. أما النوع الثاني من التعليم المستمر ذلك التعليم والتدريب المطلوب للمهنيين المرخص لهم بالعمل سواء كانوا على رأس عملهم أم يحضرون أنفسهم للعمل من اجل المحافظة على قدراتهم على ممارسة مهام مهنتهم، وليبقوا محافظين على معرفتهم بالتطورات الحديثة في مجالات

تخصصهم، فهو يمثل تعليماً رسمياً للأشخاص الذين حصلوا على درجة أكاديمية وانتقلوا إلى مرحلة العمل، ولديهم رغبة في ملاحقة التغييرات وكل جديد في مجال تخصصهم (عبد السلام، 2017، ص111).

فالتعليم المستمر ينبع من الرغبة الذاتية لدى الفرد للتعلم فيكون مسؤولاً عن تطوير مهاراته وخبراته وتحديثها، في حين أن تنمية أو تطوير الأفراد وتدريبهم تكون مسؤولية المؤسسات التي تعمل ضمن المجتمع، ومن هنا فإن التعليم المستمر يركز على تطوير الأفراد، فهو عملية تعبر عن مفهوم الدراسات والدورات والأنشطة التي يتلقاها الفرد أو الجماعة بعد حصولهم على الدرجة العلمية المتخصصة في المجال، ومن ذلك على سبيل المثال التطوير المهني، والتطوير الوظيفي، والتكوين المستمر، والتعليم المستمر، والتعليم المكتبي المستمر، والتنمية المهنية، وتدريب العاملين وغيرها (السالم، 2015، ص70).

ومفهوم التعليم المستمر الذي يمثل التعليم خارج أسوار الجامعة بعد تخرج الطالب من الجامعة بهدف الاتصال بما يجد من تطورات ومستجدات في مجال عمله، وبذلك يركز التعليم المستمر على الحاصلين على درجة علمية في التخصص سواء كانوا من أفراد المجتمع المحلي أو موظفين أو غير ذلك، وهو يعني الاشتراك في دورات دراسية نظامية لتعزيز الكفاءة والمهارة المهنية (العريني، 2014، ص30).

إن الهدف الرئيس من التعليم المستمر ليس الحصول على درجة علمية أو شهادة أكاديمية، ولكن تطوير قدرات الفرد ومهاراته العملية، لذا فإن الحاجة إليه تشمل الأفراد الذين تتأثر أعمالهم بدخول التكنولوجيا الحديثة إلى مجال تخصصهم؛ فالتدريب يتنوع ليشمل كافة الفئات في المجتمع، حيث يضم التدريب على مهارات العمل ومهارات التكنولوجيا وخدمات العملاء والتدريب على الإدارة، كما يحقق التعليم المستمر الحصول على معرفة متخصصة أو تأهيل مهني مناسب وتحديث المعلومات أو المحافظة على مواكبة التطورات الحديثة في المجال، وتحسين الأداء في العمل وتحقيق الذات وتعديل المهارات، بالإضافة إلى الحصول على مسؤوليات جديدة في العمل (Steering, 2015, P: 31).

ويرى الباحث أن التعليم المستمر هو عملية تطوير لمهارات وخبرات أفراد المجتمع المحلي الفلسطيني وتحديثها، من خلال البرامج التي يوفرها مركز التعليم المستمر في الجامعة

العربية الأمريكية-فلسطين للمجتمع المحلي مثل الدورات التدريبية وورش العمل والندوات والمؤتمرات والدبلومات المهنية المتخصصة في المجالات المختلفة.

المسؤولية المجتمعية

يحتل مفهوم المسؤولية المجتمعية اهتماما كبيرا لدى معظم الكتاب والمفكرين، ولم يصل النقاش والتداول لمثل تلك الأفكار إلى موقف واحد مشترك، من هنا يرى المتابع والمهتم بهذا الموضوع إجابات متجددة لوصف حقيقة العقد الاجتماعي بين منظمة الأعمال والمجتمع الذي تعيش وتحيا فيه. ولعل المسؤولية المجتمعية بمفهومها الواسع تعتبر ذات أهمية بالغة بالنسبة للمجتمع، والتي جاءت بسبب النقد الكبير الذي وجه إلى المؤسسات ورجال الأعمال، إذ يسعى الكثير من رجال الأعمال إلى السعي وراء جمع الأرباح دون المراعاة للكثير من المشاكل التي يعاني منها المجتمع.

كما أسهمت التحديات العالمية المعاصرة ومنها العولمة في زيادة اهتمام المنظمات في ثقافتها المنظمة ومواردها البشرية وأصبحت أكثر استجابة في أدائها لمسؤولياتها المجتمعية التي تتطلب منها انجاز أعمال مسؤولة اجتماعيا تجاه جميع الأطراف الأخرى في بيئتها الخارجية، بهدف انجاز توقعات الأداء الاجتماعي للمجتمع المحلي الذي تمارس فيه أنشطتها وأعمالها المختلفة (Balabanis, 2008, P:68).

فالمسؤولية المجتمعية هي التزام أصحاب النشاطات الاقتصادية بالمساهمة في التنمية المستدامة من خلال العمل مع المجتمع المحلي، بهدف تحسين مستوى معيشة السكان بأسلوب يخدم الاقتصاد ويخدم التنمية في آن واحد، كما أن الدور التنموي الذي يقوم به القطاع الخاص يجب أن يكون بمبادرة داخلية وقوة دفع ذاتية من داخل صناع القرار في المؤسسة. فالمسؤولية المجتمعية ما هي إلا واجب إدارات المنظمات بالقيام باتخاذ قرارات أو التصرف بطريقة تساهم بزيادة رفاهية المجتمع ومصالحه ومصالح المنظمات (الغالبى والعامري، 2015، ص93).

فالمسؤولية المجتمعية التزام من قبل شركات الأعمال بالتصرف أخلاقياً والمساهمة في تحقيق التنمية الاقتصادية والعمل على تحسين نوعية الظروف المعيشية للقوى العاملة وعائلاتهم والمجتمع ككل. ويمكن تعريفها بالمعنى العام بأنها تلك العلاقة التي تربط ما بين المنظمة والمجتمع المحلي الذي تعمل ضمن نطاقه، وهي تركز على الالتزامات التي يتوجب على المنظمة الوفاء بها إذا ما أرادت أن يتم اعتبارها متمتعة بصفات المواطنة الجيدة (Asongu, 2017, p:2).

يستند مفهوم المسؤولية المجتمعية على المشاركة في نشاطات اقتصادية، تتجاوز المتطلبات القانونية التي تعمل على حماية رفاه الموظفين والمجتمع ككل والبيئة، وبشكل استراتيجي يؤدي خلق منافع مادية ملموسة للمنظمة، وبالتالي القدرة على تمويل المشاريع أو المبادرات ذاتياً وبنفس الوقت الحد من اعتراض المساهمين بشأن تبديد ثروتهم، وتتضمن المسؤولية المجتمعية التأكيد على عناصر الاستدامة البيئية والبشرية (Heslin & Ochoa, 2018, p:126).

وتقوم المسؤولية المجتمعية على اعتبارات أخلاقية مركزة على الأهداف بشكل التزامات بعيدة الأمد آخذة في الاعتبار مبادرات منظمة الأعمال الحقيقية للوفاء بهذه الالتزامات وبما يعزز صورتها في المجتمع. كما تمثل المسؤولية الاجتماعية عقداً بين المنظمة والمجتمع تلتزم بموجبه المنظمة بإرضاء المجتمع وبما يحقق مصلحته، وينظر لها على أنها التزام من قبل المنظمة تجاه المجتمع الذي تعيش فيه من خلال قيامها بالأنشطة الاجتماعية المختلفة (الغالبى، والعامري، 2005، ص81)

ويرى الباحث أن دور مركز التعليم المستمر في الجامعة العربية الأمريكية-فلسطين هي مجموعة من القرارات والأفعال التي يتخذها للوصول إلى تحقيق الأهداف المرغوب فيها والقيم السائدة في المجتمع والتي تمثل في نهاية الأمر جزءاً من المنافع الاقتصادية المباشرة مثل ورش العمل والدورات التدريبية وعقد الندوات والمؤتمرات ومنح الدبلومات المهنية المتخصصة لأفراد المجتمع المحلي بوصفها جزءاً من استراتيجيتها.

الدراسات السابقة

هدفت دراسة (Narwal, 2010) إلى الكشف عن مبادرات المسؤولية الاجتماعية المتخذة من قبل قطاع البنوك الهندية، والتي من شأنها أن تساعدهم في تعزيز أدائهم العام، وأظهرت النتائج أن البنوك تمتلك وجهة نظر ايجابية حول مبادرات المسؤولية الاجتماعية. وأنها ركزت بشكل أساسي على التعليم المستمر، النمو المتوازن لطبقات المجتمع المختلفة، الصحة. كما تبين أن البنوك التركيز الأهم لأنشطة المسؤولية الاجتماعية التي ضمت رضا الزبون والتسويق البيئي.

تناولت دراسة جماعي وعبد العزيز، (2012) الركائز الأساسية لنجاح المسؤولية الاجتماعية في منظمات الأعمال، وتوصلت الدراسة إلى إن المسؤولية الاجتماعية، أصبحت اليوم تتبوأ حيزاً ومساحة كبيرة من الأهمية على جميع الأصعدة والمجالات المحلية، وتحظى باهتمام رفيع المستوى من قبل منظمات الأعمال لكونها تعمل على التحسين من مستوى المعيشة والارتقاء برفاهية المجتمع.

هدفت دراسة الأسرج، (2015)، إلى بيان دور المسؤولية الاجتماعية للقطاع الخاص في التنمية المستدامة للمملكة العربية السعودية. وأظهرت نتائج الدراسة تزايد الاهتمام بالمسؤولية الاجتماعية للقطاع الخاص في المملكة وأصبح لها الأولوية من حيث تحويل الشركات إلى شركاء في التنمية المستدامة. كما تبين أن تحمل الشركات لمسؤولياتها الاجتماعية يحقق العديد من الفوائد للمجتمع المحلي والشركات معا والتي تتمثل في تقديم سلع ومنتجات صحية للمجتمع والمحافظة على بيئة نظيفة خالية من التلوث وزيادة ولاء الموظفين وتمتع الشركة بالمصداقية وخلق علاقات جيدة مع المساهمين وغيرهم من أصحاب المصالح.

مميزات الدراسة الحالية

من خلال استعراض الباحث للدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة الحالية يتبين من خلفية الدراسة والدراسات السابقة أهمية الكشف عن دور البرامج التي يقدمها مركز التعليم المستمر في الجامعة العربية الأمريكية-فلسطين في تعزيز المسؤولية المجتمعية

وترسيخ الصورة الذهنية لدى الطلبة وافراد المجتمع المدني، كما يتبين أن الدراسات العربية تختلف في اهتماماتها عن الدراسات الأجنبية، مع أنها تدور جميعاً حول موضوع المسؤولية المجتمعية بشكل عام وما له من أهمية، كما يتضح أن الدراسات العربية انصبت موضوعاتها على تحديد هذه المسؤولية لدى العينة المبحوثة وفي المقابل نجد أن الدراسات الأجنبية عكست في نوعيتها اهتماماً مباشراً بالمسؤولية المجتمعية ومحاولة تحديد وجهات نظر العينة المبحوثة حولها.

وقد أفاد الباحث من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة، بإثراء الأدب النظري وتطوير أداة الدراسة ومناقشة النتائج وتفسيرها. وتتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة أنها تناولت دور البرامج التي يقدمها مركز التعليم المستمر في الجامعة العربية الأمريكية- فلسطين في تعزيز المسؤولية المجتمعية التي تم تناولها من منظور الجامعة العربية الأمريكية- فلسطين، وذلك من خلال دراسة ميدانية تطبيقية وذلك من وجهة نظر العاملين الإداريين في الجامعة، وأفراد من المجتمع المحلي في مدينة جنين فيما ركزت معظم الدراسات السابقة على المسؤولية الاجتماعية في قطاعات أخرى ومن منظور الزبون.

نتائج الدراسة الميدانية

أولاً: خصائص عينة الدراسة

الجدول (1): خصائص عينة الدراسة

النسبة المئوية %	التكرار	الفئات والمسميات	
5.5	16	أقل من 30 سنة	العمر
29.3	85	31 - 35 سنة	
24.5	71	36 - 40 سنة	
27.6	80	41 - 45 سنة	
13.1	38	45 سنة فأكثر	
10.7	31	أقل من 5 سنوات	

النسبة المئوية %	التكرار	الفئات والمسميات	
27.6	80	5 سنوات اقل 10 سنوات	سنوات الخبرة
34.5	100	10 سنوات اقل 15 سنة	
27.2	79	15 سنة فأكثر	
32.1	93	دبلوم	المؤهل العلمي
47.6	138	بكالوريوس	
18.6	54	ماجستير	
1.7	5	دكتوراه	
%100	290	المجموع	

يُظهر الجدول رقم (1) ما يلي:

1- العمر: أظهرت النتائج المتعلقة بعمر أفراد عينة الدراسة أن أعلى نسبة بلغت 29.3% للفئة العمرية 31-35 سنة ثم جاءت الفئة العمرية 41 - 45 سنة وبنسبة بلغت 27.3%، بعدها جاءت الفئة العمرية 36-40 سنة وبنسبة بلغت 24.5%، ثم جاء بعدها الفئة العمرية 46 سنة فأكثر وبنسبة بلغت 13.1%، وأخيرا الفئة العمرية أقل من 30 سنة وبنسبة بلغت 5.5%.

2-سنوات الخبرة: أظهرت النتائج نتائج الدراسة المتعلقة بسنوات الخبرة أن أعلى نسبة بلغت 34.5% للفئة التي تقع بين 10 سنوات اقل 15 سنة، ثم الفئة 5 سنوات اقل 10 سنوات وبنسبة بلغت 27.6%، ثم جاءت الفئة 15 سنة فأكثر وبنسبة بلغت 27.2%، وأخيرا الفئة اقل من 5 سنوات وبنسبة 10.7%.

3- المؤهل العلمي: أظهرت النتائج المتعلقة بالمؤهل العلمي، أن أعلى نسبة بلغت 47.6% لحملة درجة البكالوريوس ثم جاء بعدها حملة درجة الدبلوم وبنسبة بلغت 32.1%، ثم جاء حملة درجة الماجستير وبنسبة بلغت 18.6%، وأخيرا جاء حملة الدكتوراه وبنسبة بلغت 1.7% من إجمالي حجم العينة.

ثانيا: التحليل الوصفي

جدول رقم (2)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للدورات التدريبية وورش العمل والندوات والمؤتمرات

ن	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المرتبة	درجة الأهمية
1	يعزز مركز التعليم المستمر بالجامعة قيم مبادئ الأخلاق لدى المتدربين ويشجع الرغبة لدى أعضاء الهيئة التدريسية والمتدربين لخدمة المجتمع المحلي	3.782	0.7754	1	مرتفع
2	يوفر مركز التعليم المستمر بالجامعة ورش عمل وندوات ومؤتمرات مميزة	3.734	0.7744	3	مرتفع
3	يقدم مركز التعليم المستمر بالجامعة استشارات متخصصة في مختلف المجالات الإدارية والعلمية والتقنية والمجتمعية للقطاعين الخاص والعام	3.724	0.7962	4	مرتفع
4	يخلق مركز التعليم المستمر بالجامعة بيئة منفتحة لتبادل الدورات التدريبية من خلال اتفاقيات تعاون مع مراكز ومؤسسات محليه ودوليه	3.743	0.7858	2	مرتفع
5	يواكب مركز التعليم المستمر بالجامعة التطورات في مجالات التعليم المستمر والتدريب والمشاريع التنموية المستدامة	3.527	0.8465	5	متوسط
الدورات التدريبية وورش العمل والندوات والمؤتمرات		3.702		مرتفع	

عولج هذا المتغير من خلال خمسة عبارات حققت وسطاً حسابياً عاماً (3.702) وبمستوى مرتفع من الأهمية. ويلاحظ من الجدول أن العبارة التي تنص على " يعزز مركز التعليم المستمر بالجامعة قيم مبادئ الأخلاق لدى المتدربين ويشجع الرغبة لدى أعضاء الهيئة التدريسية والمتدربين لخدمة المجتمع المحلي " هي الأعلى، إذ حققت وسطاً حسابياً قدره (3.782) تلاها في المرتبة الثانية العبارة التي تنص على " يخلق مركز التعليم المستمر بالجامعة بيئة منفتحة لتبادل الدورات التدريبية من خلال اتفاقيات تعاون مع مراكز ومؤسسات محليه ودوليه " بمتوسط حسابي (3.743)، أما فيما يتعلق بتوفير مركز التعليم المستمر بالجامعة لورش العمل والندوات والمؤتمرات المميزة فقد جاءت بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (3.734)، تلاها العبارة التي تنص على أن " يقدم مركز التعليم المستمر بالجامعة الخدمات وفق المعايير المحلية والعالمية وأفضل الممارسات الدولية "، وبمتوسط حسابي (3.724)، وقد جاءت في المرتبة الخامسة الفقرة التي تنص على أن " يقوم مركز التعليم

المستمر بالجامعة بإعداد المشاريع التنموية وتنفيذها"، بمتوسط حسابي (3.527) وبمستوى متوسط من الأهمية.

جدول رقم (3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية الدبلومات المهنية المتخصصة

ن	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المرتبة	درجة الأهمية
6	يوفر مركز التعليم المستمر بالجامعة خدمات التدريب المهنية والتقنية المتخصصة	3.848	0.7408	2	مرتفعة
7	يحرص مركز التعليم المستمر بالجامعة على تزويد المتدربين بمسارات وظيفية وذلك من خلال دبلومات مهنية بكفاءة عالية	3.772	0.7636	3	مرتفعة
8	يقدم مركز التعليم المستمر بالجامعة الخدمات بما يتماشى مع رسالة الجامعة وأهدافها	3.927	0.7381	1	مرتفعة
9	يقوم مركز التعليم المستمر بالجامعة بإعداد المشاريع التنموية وتنفيذها	3.634	0.7551	5	متوسطة
10	يقدم مركز التعليم المستمر بالجامعة الخدمات وفق المعايير المحلية والعالمية وأفضل الممارسات الدولية	3.696	0.8056	4	مرتفعة
	الدبلومات المهنية المتخصصة	3.755		مرنق	

عولج هذا المتغير من خلال خمسة عبارات حققت وسطاً حسابياً عاماً (3.755) وبمستوى مرتفع من الأهمية. ويلاحظ من الجدول أن العبارة التي تنص على " يقدم مركز التعليم المستمر بالجامعة الخدمات بما يتماشى مع رسالة الجامعة وأهدافها " هي الأعلى، إذ حققت وسطاً حسابياً قدره (3.927) تلاها في المرتبة الثانية العبارة التي تنص على " يوفر مركز التعليم المستمر بالجامعة خدمات التدريب المهنية والتقنية المتخصصة " بمتوسط حسابي (3.848)، أما فيما يتعلق بحرص مركز التعليم المستمر بالجامعة على تزويد المتدربين بمسارات وظيفية وذلك من خلال دبلومات مهنية بكفاءة عالية فقد جاءت بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (3.772)، تلاها العبارة التي تنص على " يقدم مركز التعليم المستمر بالجامعة الخدمات وفق المعايير المحلية والعالمية وأفضل الممارسات الدولية "، وبمتوسط حسابي (3.696)، وقد جاءت في المرتبة الخامسة الفقرة التي تنص على " يقوم مركز التعليم

المستمر بالجامعة بإعداد المشاريع التنموية وتنفيذها"، بمتوسط حسابي (3.634) وبمستوى متوسط من الأهمية.

جدول رقم (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمسؤولية المجتمعية

ن	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المرتبة	درجة الأهمية
11	تأتي مبادرات المسؤولية الاجتماعية وفقاً لتقديرات مركز التعليم المستمر بالجامعة وبما يتناسب مع المواقف المختلفة التي تحسن سمعة الجامعة	3.579	0.7858	5	متوسط
12	تنسجم مبادرات المسؤولية المجتمعية في مركز التعليم المستمر بالجامعة مع الأعراف والقيم المجتمعية	3.720	0.8010	3	مرتفع
13	تُبنى القرارات المتخذة أو التصرفات ذات العلاقة بمبادرات المسؤولية المجتمعية وفقاً لتطلعات المجتمع ومصالحته	3.593	0.7986	4	متوسط
14	تأتي مبادرات المسؤولية المجتمعية في مركز التعليم المستمر بالجامعة من خلال تبني الإنفاق للوفاء بالمتطلبات المتعلقة بالجوانب الأخلاقية	3.786	0.7852	1	مرتفع
15	تتطلق مبادرات المسؤولية المجتمعية في مركز التعليم المستمر بالجامعة من الإيفاء بالمتطلبات المتعلقة بالجوانب القانونية	3.775	0.7204	2	مرتفع
	المسؤولية المجتمعية	3.690			مرتفع

جرت معالجة هذا المتغير من خلال خمسة عبارات حققت وسطاً حسابياً عاماً (3.690) وبمستوى مرتفع من الأهمية. ويلاحظ من الجدول أن العبارة التي تنص على أن " تأتي مبادرات المسؤولية المجتمعية في مركز التعليم المستمر بالجامعة من خلال تبني الإنفاق للوفاء بالمتطلبات المتعلقة بالجوانب الأخلاقية " هي الأعلى، إذ حققت وسطاً حسابياً قدره (3.786) تلاها في المرتبة الثانية العبارة التي تنص على " تتطلق مبادرات المسؤولية المجتمعية في مركز التعليم المستمر بالجامعة من الإيفاء بالمتطلبات المتعلقة بالجوانب القانونية " بمتوسط حسابي (3.775)، وجاءت بالمرتبة الثالثة العبارة التي تنص على أن " تنسجم مبادرات المسؤولية المجتمعية في مركز التعليم المستمر بالجامعة مع الأعراف والقيم

المجتمعية " بمتوسط حسابي (3.720)، تلاها العبارة التي تنص على أن " تُبنى القرارات المتخذة أو التصرفات ذات العلاقة بمبادرات المسؤولية المجتمعية وفقاً لتطلعات المجتمع ومصالحته"، وبمتوسط حسابي (3.593)، وقد جاءت في المرتبة الخامسة الفقرة التي تنص على " تأتي مبادرات المسؤولية الاجتماعية وفقاً لتقديرات مركز التعليم المستمر بالجامعة وبما يتناسب مع المواقف المختلفة التي تحسن سمعة الجامعة"، بمتوسط حسابي (3.579) وبمستوى متوسط من الأهمية.

اختبار الفرضيات

قبل البدء باستخدام تحليل الانحدار الخطي لاختبار فرضيات الدراسة قام الباحث بالتأكد من الشروط الواجب توافرها في بيانات المتغيرات المستقلة والتي يتطلبها تطبيق تحليل الانحدار مثل اختبار التوزيع الطبيعي واختبار قيم الارتباط بين متغيرات القيم التنظيمية، إضافة إلى التأكد من عدم وجود مشكلة الارتباط الخطي، وقد بينت نتائج هذه الاختبارات إلى إمكانية تطبيق تحليل الانحدار الخطي لاستخراج النتائج على النحو الآتي:

الجدول (5): نتائج معاملات الارتباط لنموذج الانحدار المتعدد

R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate	النموذج Model
معامل الارتباط	معامل التحديد	معامل التحديد المعدل		
0.854	0.729	0.121	0.510	1

يبين الجدول (5) أن قيمة العلاقة والارتباط بين برامج مركز التعليم المستمر وبين تعزيز المسؤولية المجتمعية (R) قد بلغت (0.854) وهي قيمة مرتفعة وتشير إلى علاقة إيجابية طردية، ويلاحظ أن قيمة معامل التحديد (R^2) قد بلغت (0.729) وهي تشير إلى أن برامج مركز التعليم المستمر تفسر من التغير أو التباين الحاصل في المسؤولية المجتمعية بقيمة النسبة المذكورة، كما يمكن استخدام قيمة (R^2) المعدلة والتي تأخذ بالحسبان عدد المتغيرات

المستقلة لتصبح نسبة معامل التحديد المعدل (729%) وتعتبر القيمة المتبقية من أي من النسبتين تعود أو ترتبط بعوامل أخرى قد تؤثر في المسؤولية المجتمعية.

أما فيما يتعلق بنتائج تحليل التباين ANOVA لاختبار دلالة نموذج الانحدار يبين الجدول التالي (6) النتائج التي تم التوصل إليها في هذا الاختبار:

الجدول (6)

اختبار دلالة نموذج الانحدار

مستوى الدلالة Sig.	قيمة F	متوسط المربعات Mean Square	درجات الحرية df	مجموع المربعات Sum of Squares	مصدر التباين Model
.000	7.814	5.210	2	10.419	الانحدار Regression
		.247	287	71.018	البواقي Residual
			289	77.722	الكلية Total

كما يبين الجدول التالي (7) نتائج اختبار معاملات الانحدار الخطي المتعدد والمتعلقة بنموذج التنبؤ الذي يمكن التوصل إليه من خلال القيم التنظيمية:

الجدول (7): اختبار تحليل معاملات (Coefficients) معادلة الانحدار

مستوى الدلالة Sig. t	قيمة t المحسوبة	Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	المتغيرات المستقلة / المعاملات
		B	Std. الخطأ المعياري Error	المعاملات المعيارية (Beta)	
.000	19.181	1.684	.194		الحد الثابت (3.278)
.000	4.712	.519	.155	.315	الدورات التدريبية وورش العمل والندوات والمؤتمرات
.000	5.100	.497	.211	.423	الدبلومات المهنية المتخصصة

تشير بيانات الجدول السابق (7) إلى اختبار t المستخدم في اختبار فرضية تقاطع خط الانحدار (الحد الثابت) والتي تشير إلى أن خط الانحدار يمر بنقطة الأصل أم يقطع محور الصادات عند نقطة معينة (الحد الثابت)، إذ يتبين من خلال قيمة مستوى الدلالة البالغة (0.000) رفض الفرضية الصفرية والتي تشير إلى أن قيمة الحد الثابت لا تساوي صفراً، وعليه فإن خط الانحدار لا يمر بنقطة الأصل، ولذلك فإن برامج مركز التعليم المستمر تؤثر في المتغير التابع وهو تعزيز المسؤولية المجتمعية ومن هنا يتم الاستنتاج بأهمية برامج مركز التعليم المستمر في إيجاد نموذج (معادلة للتنبؤ بقيم المسؤولية المجتمعية) وعليه يمكن اختبار الفرضيات المرتبطة بموضوع الدراسة على النحو الآتي:

أولاً: اختبار الفرضية الرئيسية: وتنص على أنه: " لا يوجد دور للبرامج التي يقدمها مركز التعليم المستمر في الجامعة العربية الأمريكية-فلسطين في تعزيز المسؤولية المجتمعية.

يبين الجدول (6) أن قيمة F المحسوبة قد بلغت (7.814) وهي قيمة دالة إحصائية لان قيمة مستوى الدلالة المرافقة قد بلغت (0.000) وهي أقل من 0.05 مما يعني رفض فرضية الدراسة الصفرية الرئيسية وقبول الفرضية البديلة والتي تشير إلى أنه يوجد دور للبرامج التي يقدمها مركز التعليم المستمر في الجامعة العربية الأمريكية-فلسطين في تعزيز المسؤولية المجتمعية.

ثانياً: اختبار الفرضية الأولى: وتنص على أنه: " لا يوجد دور للدورات التدريبية وورش العمل والندوات والمؤتمرات التي يقدمها مركز التعليم المستمر في الجامعة العربية الأمريكية-فلسطين في تعزيز المسؤولية المجتمعية.

يبين الجدول (7) أن قيمة t المحسوبة قد بلغت (4.712) بمستوى دلالة (0.000) وعند مقارنة قيمة مستوى الدلالة بالقيمة 0.05 يتبين أن مستوى الدلالة المحسوب كان أقل من 0.05 مما يشير إلى رفض الفرضية وبالتالي الاستنتاج بوجود دور للدورات التدريبية وورش العمل والندوات والمؤتمرات التي يقدمها مركز التعليم المستمر في الجامعة العربية الأمريكية-فلسطين في تعزيز المسؤولية المجتمعية، كما يبين الجدول أن قيمة المعامل المعياري (Beta) قد بلغ (0.519). وهي قيمة دالة إحصائية.

ثالثاً: اختبار الفرضية الثانية: وتنص على أنه: " لا يوجد دور للدبلومات المهنية المتخصصة التي يمنحها مركز التعليم المستمر في الجامعة العربية الأمريكية-فلسطين في تعزيز المسؤولية المجتمعية.

يبين الجدول (7) أن قيمة t المحسوبة قد بلغت (5.100) بمستوى دلالة (0.000) وعند مقارنة قيمة مستوى الدلالة بالقيمة 0.05 يتبين أن مستوى الدلالة المحسوب كان أقل من 0.05 مما يشير إلى رفض الفرضية، وبالتالي الاستنتاج بوجود دور للدبلومات المهنية المتخصصة التي يمنحها مركز التعليم المستمر في الجامعة العربية الأمريكية-فلسطين في تعزيز المسؤولية المجتمعية، كما يبين الجدول أن قيمة المعامل المعياري (Beta) قد بلغ (4.97) وهي قيمة دالة إحصائياً.

النتائج

أشارت النتائج بشكل عام إلى أنه يوجد دور للبرامج التي يقدمها مركز التعليم المستمر في الجامعة العربية الأمريكية-فلسطين في تعزيز المسؤولية المجتمعية، وتبين أن المتوسطات الحسابية للفقرات المتعلقة بمتغير المسؤولية المجتمعية وجود مستوى مرتفع من الأهمية لهذا المتغير، كما تبين أن مبادرات المسؤولية المجتمعية في مركز التعليم المستمر بالجامعة تأتي من خلال تبني الإنفاق للوفاء بالمتطلبات المتعلقة بالجوانب الأخلاقية وتتعلق هذه المبادرات من جانب الإيفاء بالمتطلبات المتعلقة بالجوانب القانونية والتي تنسجم مع الأعراف والقيم المجتمعية.

أظهرت الدراسة وجود دور للدورات التدريبية وورش العمل والندوات والمؤتمرات التي يقدمها مركز التعليم المستمر في الجامعة العربية الأمريكية-فلسطين في تعزيز المسؤولية المجتمعية، وتبين أن المتوسطات الحسابية للفقرات المتعلقة بهذا المتغير من خلال الاستبانة في الفقرة الخاصة بالمسؤولية المجتمعية وجود مستوى مرتفع من الأهمية، كما تبين أن مركز التعليم المستمر بالجامعة يعزز قيم مبادئ الأخلاق لدى المتدربين ويشجع الرغبة لدى أعضاء الهيئة التدريسية والمتدربين لخدمة المجتمع المحلي، كذلك أظهرت النتائج أن مركز التعليم المستمر بالجامعة يخلق بيئة منفتحة لتبادل الدورات التدريبية من خلال اتفاقيات تعاون مع

مراكز ومؤسسات محليه ودولية ويوفر المركز أيضا ورش العمل والندوات والمؤتمرات المميزة.

وأظهرت الدراسة أنه يوجد دور للدبلومات المهنية المتخصصة التي يمنحها مركز التعليم المستمر في الجامعة العربية الأمريكية-فلسطين في تعزيز المسؤولية المجتمعية. وتبين أن المتوسطات الحسابية للفرقات المتعلقة بهذا المتغير وجود مستوى مرتفع من الأهمية، كما تبين أن مركز التعليم المستمر بالجامعة يقدم الخدمات بما يتماشى مع رسالة الجامعة وأهدافها، ويوفر أيضا خدمات التدريب المهنية والتقنية المتخصصة ويحرص على تزويد المتدربين بمسارات وظيفية وذلك من خلال دبلومات مهنية بكفاءة عالية.

التوصيات

يقدم الباحث مجموعة من التوصيات للجامعة العربية الأمريكية-فلسطين، وهي على النحو:

1. ضرورة تعزيز دور البرامج التي يقدمها مركز التعليم المستمر بالجامعة لمختلف التطورات في مجالات التعليم المستمر
2. ضرورة وجود قسم بمركز التعليم المستمر بالجامعة لتقديم الاستشارات المتخصصة في مختلف المجالات الإدارية والعلمية والتقنية والمجتمعية للقطاعين الخاص والعام.
3. قيام مركز التعليم المستمر بالجامعة بإعداد المشاريع التنموية والتشبيك وتقديم خدمات وفق المعايير المحلية والعالمية
4. ضرورة استمرار مركز التعليم المستمر بالجامعة بتزويد المتدربين بمسارات وظيفية بمهنية بكفاءة عالية.
5. قيام الجامعة بتوفير البنية التحتية اللازمة لأداء مسؤوليتها المجتمعية وعلى وجه الخصوص الأنظمة وتوفير الدراسات والمعلومات على ضوء الاحتياجات الفعلية للمجتمع.

6. التأكيد على التزام الجامعة بالتوعية ونشر ثقافة المسؤولية المجتمعية ومبادئها الصحيحة والمجالات المرتبطة بها والعائد على الجامعة وعلى المجتمع من خلال البرامج التي يقدمها مركز التعليم المستمر.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع باللغة العربية

1. الأسرج، حسين عبد المطلب، (2015)، المسؤولية الاجتماعية للقطاع الخاص ودورها في التنمية المستدامة للمملكة العربية السعودية، مجلة العلوم الاجتماعية، وزارة الثقافة والإعلام السعودية، العدد 1076، ص1-19.
2. جماعي، أم كلثوم، عبد العزيز، سمير، (2012)، الركائز الأساسية لنجاح المسؤولية الاجتماعية في منظمات الأعمال، بحث مقدم إلى الملتقى الدولي الثالث حول: منظمات الأعمال والمسؤولية الاجتماعية المنعقد يومي: 16/15 فيفري 2012 في الجزائر، جامعة بشار، كلية العلوم الاقتصادية التجارية وعلوم التسيير.
3. السالم، سالم بن محمد، (2015)، التطوير المهني للعاملين، منشورات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض: السعودية.
4. عبد السلام، مصطفى، (2017)، أساسيات التعليم والتطوير المهني، إياك كوبي سنتر، المنصورة، مصر.
5. العريني، محسن السيد، (2014)، التنمية المهنية للعاملين في المكتبات ومراكز المعلومات، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة: مصر.
6. الغالبي، طاهر محسن منصور، والعامري، صالح مهدي محسن، (2015)، المسؤولية الاجتماعية وأخلاقيات الأعمال: الأعمال والمجتمع، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان: الأردن.

ثانياً: المراجع باللغة الإنجليزية

1. Asongu, J.J., (2017). "The Legitimacy of Strategic Corporate Social Responsibility as a Marketing Tool", **Journal of Business and Public Policy**, 1, (1), 2–4.
2. Balabanis, P, (2008), *Social Responsibility*, **American Business Review**, Vol .1, No, (9), p: 68- 81.
3. Heslin, Peter A. and Ochoa, J. D., (2018) "Understanding and developing strategic corporate social Responsibility", **Organizational Dynamics**, Vol. 37, No. 2, pp. 125–144.
4. Narwal, Mahabir, (2010) *Corporate Social Responsibility of Indian Banking Industry*, **Social Responsibility Journal**, Vol.3, Issue, p: 49-60.
5. Panapanaan, . H. Simmons, C. J. and Becker- Olsen, K. L. (2013). "Achieving Marketing Objectives through Social Sponsorships". **Journal of Marketing**. 70 (3), 154–169.
6. Steering Committee. (2015), **Looking to the Future: Succession Planning , Continuing Education and the 8Rs study**. Feliciter. Vol. 51 , No.1, p: 31-35.